حرا كلا او بعضا وكان ذلك البعض النصف الاعلى اعتدت
بعدة الوفاة وان مسح حمارا كلا او بعضا وكان ذلك البعض
النصف الاعلى اعتدت بعدة الحياة فان مسح البعض
كذا والبعض كذا فالعبرة بالنصف الاعلى فلو اعتدت
زوجة الممسوح وتزوجت بغيره وانتقلت تركته لبيت
المال اولورثته ثم عاد ذلك الممسوح الى اصله فلا تعود
له زوجه ولا تركته خلافا لما حكم القاضي بموت المفقود
واعتدت زوجته وتزوجت وقسمت تركته ثم تبين بعد
ذلك عدم موته فان زوجه وتركته يعودان له لتبين
بقاء النكاح والملك قاله شيخنا حفظه الله تتمة
لو طلق زوجته وعاشرها بلا وطئ في عدة اقراء او اشهر فان
كانت بائنا انقضت عدتها بما ذكر وان كانت رجعية لم تنقض
عدتها بذلك وان طالت المدة ولا رجعة له بعد الاقراء او
الاشهر وان لم تنقض بذلك العدة وبانتهما الطلاق ولو
طلق زوجته الامة وعاشرها سيدها كان كمعاشرة الزوج
ففيه التفصيل المار اما غير الزوج والسيد فكمعاشرة البائن
فتنقضي عدتها بما ذكر خاتمة ونسأل الله حسنها
حاصل ما تقدم ان العدة على ضربين اما ان تكون متوفى
عنها زوجها واما ان تكون غير متوفى عنها زوجها فان كانت
متوفى عنها زوجها اما ان تكون حاملا او غير حامل واما
ان تكون حرة او رقيقة فان كانت متوفى عنها زوجها وهي حرة

وغير

وغير حامل فعدتها وان كانت من ذوات الحيض اربعة
اشهر وعشرة ايام وان كانت رقيقة فعدتها شهران وخمسة
ايام وان كانت حاملا فعدتها بوضعه حرة كانت او رقيقة
هذا كله في المتوفى عنها زوجها اما غير المتوفى عنها زوجها
فهي اما ان تكون من ذوات الاشهر او ذوات الاقراء او ذوات
الحمل واما ان تكون حرة او رقيقة فان كانت حرة وهي من ذوات
الاشهر فعدتها ثلاثة اشهر وان كانت رقيقة فعدتها شهر
ونصف فلو كانت تلك المعتدة من ذوات الاقراء وهي حرة
فعدتها ثلاثة قروء وان كانت رقيقة فقرآن وان كانت
تلك المعتدة من ذوات الحمل فعدتها بوضعه حرة كانت
امة والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا اخر ما فتح به الملك العلام
فيما يتعلق بالنكحة الامام وكان الفراغ من تاليفه يوم الاربعا
سابع عشر من جمادي الاولى سنة خمس وثمانين بعد الالف
من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام وقد
التمس في غاية الاختصار بلا اطناب فالحمد لربنا المنعم الوهاب
وقد التمس في عاجلا عدة ببسيره والمرجو ممن اطلع فيه على هفوة
صغيرة او كبيرة ان يصلحها ان لم يكن الجواب عنها على وجه
حسن ليكون ممن يدفع السيئة بالتي هي احسن وابتغى
من اطلع فيه على الفوايد من جانبا بالخيرات ان الحسنات
يذهبن السيئات جعلنا الله مع النبيين والصديقين والشهدا
والصالحين وحسن اولئك رفيقا في دار الجنان ونسأل الله

Copyright © King Saud University